IUGJEPS
Vol 29, No 6, 2021, pp 246-279

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2021-03-21)، تاريخ قبول النشر (2021-05-03)

إدارة المواهب وعلاقتها بالأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين

اسم الباحث الأول: د. ناجي رجب سكر

اسم الباحث الثاني: أ. عبد الله أحمد عبد الغفور

[1] اسم الجامعة والبلد: جامعة الأقصى – غزة

[2] اسم الجامعة والبلد: وزارة التربية والتعليم

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: drnajisukker@yahoo.com

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.6/2021/11

الملخص:

هدف البحث التعرف إلى العلاقة بين إدارة المواهب والأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، وقد اتبع البحث الأسلوب المستخدم من المنهج الوصفي التحليلي، وتم مسح مجتمع البحث مسحاً شاملاً، حيث استجاب من منسقي الأنشطة على أداتي البحث استجابة سليمة (330) منسق، يمثلون ما يقارب من (80%) من حجم مجتمع البحث ، ومثلت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج البحث أن تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب؛ حصل على وزن نسبي (78.78%) وبدرجة كبيرة، كما أظهرت نتائج البحث أن تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؛ حصل على وزن نسبي (76.70%) أي بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية قوية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب ومتوسط درجات تقديراتهم لواقع الأنشطة الطلابية فيها. وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج أوصى الباحثان بضرورة تبني الإدارات المدرسية فكرة امتلاك الأفراد للمواهب، وتطويرها، وتنميتها، واستثمارها، والتنويع في الأنشطة الطلابية بشكل عام، والأنشطة الثقافية بشكل خاص، ومواكبة التطور في ممارستها، بما يتلاءم مع قيم المجتمع، ومع الأهداف التربوية.

كلمات مفتاحية: إدارة المواهب، الأنشطة الطلابية، المدارس الثانوية، المحافظات الجنوبية، فلسطين.

Talent Management and Its Relationship to Student Activities in Secondary Schools in The Southern Governorates of Palestine

Abstract:

The aim of the research is to identify the relationship between talent management and student activities in secondary schools in the southern governorates of Palestine. The research followed the method used from the descriptive and analytical approach. The research community was surveyed in a comprehensive survey. Approximately (80%) of the size of the research community, and the questionnaire represented a tool for collecting data, and the results of the research showed that the evaluation of the research personnel (coordinators of student activities) to the degree of high school principals in the southern governorates of Palestine in the management of talent. Has a relative weight (78.78%) and a large degree, The results of the research also showed that the estimates of the research personnel (student activities coordinators) of the reality of student activities in secondary schools in the southern governorates of Palestine; It obtained a relative weight (76.70%), i.e., to a large extent, and the results also showed the presence of a strong positive correlation with statistical significance at ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of the research individuals (coordinators of student activities) for the degree of practice of secondary school principals in the southern governorates of Palestine To manage talents and the average scores of their estimates of the reality of student activities in it, In light of the results reached, the researchers recommended that school administrations should adopt the idea of individuals owning talents, developing them, developing them, investing them, diversifying student activities in general, and cultural activities in particular, and keeping pace with the development in their practice, in line with the values of society, and with the goals Pedagogical.

Keywords: Talent Management, Student Activities, High Schools, Southern Governorates, Palestine.

المقدمة:

أصبح الاستثمار في موارد المواهب جزءاً مهماً من استراتيجيات كافة المؤسسات؛ لتكون قادرة على المنافسة والمؤسسات التربوية بشكل خاص لتحقيق الأهداف المنشودة من التربية، ورغبة في الحصول على التميز في الأنشطة الطلابية.

وبرز الاهتمام بتطبيق استراتيجية إدارة المواهب في المؤسسات المعاصرة باعتبارها أحد مصادر القوة التي لا يمكن الاستغناء عنها، والتي تسهم في ضمان عمليات النمو، والاستمرار، حيث أصبح اكتشاف المواهب المهمة الأهم لإدارات الموارد البشرية عند القيام بوظائفها الأساسية من استقطاب واختيار وتدريب للعاملين (المصري والأغا، 2015م: 32).

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التي أنشأها المجتمع، من أجل خدمته وتنمية قدراته، وأنظمتها التربوية والتعليمية متكاملة الأدوار ما بين إدارة المدرسة والمعلم والطلبة داخل المدرسة، وبين إدارة المدرسة والمجتمع المحيط خارجها، ويقع على عاتقهم جميعاً الارتقاء بتلك المنظومة (شحاتة، 2002م: 11).

وتَعتبر الإدارة التربوية الحديثة باتجاهاتها المختلفة النشاط المدرسي من أهم الجوانب التي يجب أن يركز عليها المنهاج المدرسي كوسيلة لا غاية لأنه يساعد في بناء جوانب شخصية الطالب المختلفة كالنواحي النفسية والاجتماعية والقيم الحركية والجمالية والفنية، كما أن التربية لا تقتصر على جانب معين من جوانب النمو، وإنما هي تربية متواصلة ومتكاملة ومتجددة، والأنشطة الطلابية أحد روافدها ومقوماتها (البزم، 2010م: 3).

لذا من الضروري اهتمام مدارسنا بالأنشطة التربوية المدرسية، وفتح آفاق مجالاتها، والقيام بتطبيقاتها المختلفة، كما ويجب أن تكون هذه الرعاية مبنية على قواعد ونظريات بينت أن للنشاط دوراً فعالاً في بناء الطلبة، ولأن فلسفتها ترتبط بفلسفة المجتمع وعقيدته وحضارته، التي تؤمن أن بناء الفرد هو من أجل حمل رسالته الحضارية التي يؤمن بها للعالم ومن أجل صيانة مبادئه وعقيدته والاستفادة من العلوم العالمية من كل الشعوب، وبأن الأنشطة ماهي إلا توظيف أمين للثقافة الخاصة بكل مجتمع (عابد، 1998م: 28).

وانطلاقاً مما سبق يتضح أن الاستثمار في المواهب جزء مهم من استراتيجيات المؤسسات حتى تكون قادرة على المنافسة، حيث يشير (الجراح وأبو دوله،2015م: 283) إلى أن الدول المتقدمة أدركت مشكلة حرب المواهب وتعاملت معها في ضوء فلسفة ونظم إدارة المواهب، ولكن المؤسسات العربية عامة والمحلية خاصة، لا زالت تفتقر إلى فهم حقيقة المشكلة، لا سيما أنها تركز على إدارة التهديدات بقياس الفجوة في الأداء والعمل على علاجها من خلال برامج التدريب والتطوير وبالتالي فإنها تحقق مستوى الأداء المقبول كحد أدنى، وتتجاهل إدارة الفرص، ذات الجهد والتكلفة الأقل.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

برزت مشكلة البحث في التطلع إلى التعرف إلى إدارة المواهب وعلاقتها بالأنشطة الطلابية، وذلك بالتركيز على المدارس الثانوية، كأحد أهم المراحل الدراسية للناشئة، كونها تشكل فيهم القيم ومعالم الشخصية، وتشكل الأنشطة التربوية اللاصفية مادة مهمة للدراسة ومعرفة علاقة إدارة المواهب بها، حيث تأتي هذه البحث من واقع عمل أحد الباحثين في قسم الأنشطة بمديرية التربية والتعليم، ومن خلال اطلاع الباحثين على العديد من الأبحاث والدراسات مثل دراسة (شرف، والمطيري، 2018م)، ودراسة (جابر، 2018م)، ودراسة (يونس، 2020م)، ودراسة (تنيره، 2016م) كما سيرد ذكرها في الدراسات السابقة، تبين وجود ندرة بحثية في هذا الموضوع على حد علم الباحثين، وشعوراً منهما بأهمية هذا البحث للميدان التربوي في المجتمع الفلسطيني، لذا كان لا بد من أهمية التعرف على إدارة المواهب وعلاقتها بالأنشطة في المدارس الثانوية بمحافظات فلسطين الجنوبية، وتبلورت مشكلة البحث في الأسئلة البحثية التالية:

1. ما متوسط تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، تعزى للمتغيرات: (طبيعة عمل المنسق، الجنس، سنوات الخدمة، دورات حصل عليها منسق الأنشطة ذات علاقة بالأنشطة، المديرية التابعة لها المدرسة)؟
3. ما متوسط الدرجات التقديرية لأفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، تعزى للمتغيرات: (طبيعة عمل المنسق، الجنس، سنوات الخدمة، دورات حصل عليها منسق الأنشطة ذات علاقة بالأنشطة، المديرية التابعة لها المدرسة)؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب ومتوسط درجات تقديراتهم لواقع الأنشطة الطلابية فيها؟

فرضيات البحث:

اتساقاً مع مشكلة البحث وتساؤلاته، تم صياغة الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، تعزى لمتغيرات البحث (طبيعة عمل المنسق، الجنس، سنوات الخدمة، دورات حصل عليها منسق الأنشطة ذات علاقة بالأنشطة، المديرية التابعة لها المدرسة).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، تعزى لمتغيرات البحث (طبيعة عمل المنسق، الجنس، سنوات الخدمة، دورات حصل عليها منسق الأنشطة ذات علاقة بالأنشطة، المديرية التابعة لها المدرسة).
3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، ومتوسط درجات تقديراتهم لواقع الأنشطة الطلابية فيها.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

1. تحديد متوسط تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب.
2. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، تعزى للمتغيرات: (طبيعة عمل المنسق، الجنس، سنوات الخدمة، دورات حصل عليها منسق الأنشطة ذات علاقة بالأنشطة، المديرية التابعة لها المدرسة).
3. تحديد الدرجات التقديرية لأفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

4. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، تعزى للمتغيرات: (طبيعة عمل المنسق، الجنس، سنوات الخدمة، دورات حصل عليها منسق الأنشطة ذات علاقة بالأنشطة، المديرية التابعة لها المدرسة).
5. التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، ومتوسط درجات تقديراتهم لواقع الأنشطة الطلابية فيها.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: يكتسب البحث أهميته النظرية من خلال ما يأتي:

- التوجيه نحو استخدام استراتيجية إدارة المواهب لتحقيق الأهداف من الأنشطة الطلابية.
- حاجة البيئة التربوية إلى مثل هذا النوع من الدراسات وإثراء المكتبة الفلسطينية والعربية، وإثراء الأدب التربوي خاصة، بمتغيري البحث، ولا سيما متغير إدارة المواهب.

الأهمية التطبيقية: قد يستفيد من هذا البحث الجهات التالية:

- العاملون في وزارة التربية والتعليم ـ دائرة الأنشطة الطلابية.
- العاملون في مديريات التربية والتعليم ـ أقسام الأنشطة التربوية.
- مديرو المدارس الثانوية والمعلمين منسقي الأنشطة بالمدارس الثانوية.
- طلبة العلم والباحثون لفتح آفاق البحث في هذا الموضوع.

حدود البحث: يتحدد البحث بالحدود الآتية:

حد الموضوع: اقتصر البحث على تناول إدارة المواهب بأبعادها التالية:(استقطاب واختيار المواهب، تنمية وتطوير المواهب، الاحتفاظ بالمواهب)، وعلاقتها بالأنشطة الطلابية بمجالاتها الثلاثة، وهي:(الثقافية، والرياضية، والكشفية).

الحد البشري: منسقو الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية.

الحد المؤسساتي: المدارس الثانوية الحكومية في المحافظات الجنوبية لفلسطين.

الحد المكاني: محافظات الجنوبية لفلسطين.

الحد الزماني: تم تطبيق الجزء الميداني للدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2020م/2021م.

مصطلحات البحث:

– **إدارة المواهب (Talent Management):** يعرفها كلاً من (العنزي والدليمي، 2016م: 85) بأنها: تفاعل مجموعة من العمليات المنظمة وتعمل وفقاً لاستراتيجية عمل مدروسة، تركز على تخطيط احتياجات المنظمة الحالية والمستقبلية من الأفراد ذوي المواهب المطلوبة، والعمل على جذبها وتطويرها وتوجيهها، والمحافظة عليها بصورة تدعم استراتيجية إدارة الموارد البشرية، وتنسجم مع التوجهات الاستراتيجية للمنظمة.

ويعرف الباحثان إدارة المواهب إجرائيا بأنها: العمليات والبرامج التي توفرها الإدارات المدرسية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لمنسقي الأنشطة الطلابية للحفاظ على المعلمين ذوي المهارات الخاصة، لتطوير قدراتهم بهدف تحقيق أهداف المدرسة، وتحقيق الميزة التنافسية في مجال الأنشطة الطلابية، والتي تقاس إجرائيا من خلال استجابة أفراد البحث (منسقي الانشطة الطلابية) لاستبانة أعدت لهذا الغرض، وتضمنت أبعاد إدارة المواهب الثلاثة وهي: (استقطاب واختيار المواهب، تنمية وتطوير المواهب، الاحتفاظ بالمواهب).

– **الأنشطة الطلابية (Student activities):** عرفتها (عبد الحميد، 2013م: 30) بأنها: البرامج والأنشطة التي تهتم بالمتعلم وتعني بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط المناسب لقدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها، وتساعده في إثراء الخبرة واكتساب المهارات المختلفة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لديه، ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره.

ويعرفها الباحثان إجرائيا بأنها: جميع الأنشطة (الثقافية، والرياضية، والكشفية) التي يمارسها طلبة المدارس الثانوية بمحافظات غزة داخل أسوار المدرسة أو خارجها ضمن خطة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وإشراف الإدارة العامة للأنشطة التربوية، إذ تقاس إجرائيا من خلال استجابة أفراد البحث (منسقي الانشطة الطلابية) لاستبانة أعدت لهذا الغرض، وتضمنت مجالات الأنشطة الطلابية الثلاثة المذكورة أعلاه.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: إدارة المواهب:

مفهوم إدارة المواهب:

يعتبر مصطلح إدارة المواهب مصطلح جديد نسبياً، كون أن إدارة المواهب من الأنظمة المستحدثة المنبثقة عن إدارة الموارد البشرية.

عرفها (الحربي وخليل، 2018م: 155) بأنها وظائف وأنشطة تقوم بها إدارة الموارد البشرية بشأن استقطاب واختيار أفضل الكوادر البشرية وتدريبها وتحديد مسارها الوظيفي والابقاء على العناصر الأفضل والموهوبة في مراكزهم.

أما (Hilman & Abubaker, 2017: 36-37) فقد عرفها بأنها: استراتيجية محققة للميزة التنافسية المستدامة للمنظمة، من خلال تطوير مجموعة مواهب شاغلوا الوظائف العالية، والمحتمل أن يشغلوها، من خلال العمل على تسهيل ملء هذه الوظائف بالأكفاء، وضمان استمرار تفانيهم للمنظمة.

ويعرفها (Rofaida, 2016: 615-616) بأنها: هي تنفيذ متكامل لاستراتيجيات أو أنظمة مصممة لزيادة الإنتاج، من خلال تطوير عمليات محسنة لجذب وتطوير واستبقاء واستخدام الأشخاص ذوي المهارات الخاصة لتلبية احتياجات العمل الحالية والمستقبلية.

ويرى الباحثان بأن إدارة المواهب تتمثل في مجموعة العمليات التي تسعى لصياغة استراتيجية تركز على تخطيط حاجة المنظمة الراهنة والمستقبلية للموهوبين والعمل على استقطابهم، وتطوير المواهب الموجودة في المنظمة والاحتفاظ بها، بتوفير الظروف الملائمة والتشجيعية لإسنادهم.

مبادئ إدارة المواهب:

هناك مجموعة من المبادئ التي يجب أن يضعها المديرون أمامهم بصفة دائمة، وهي خاصة بإدارة المواهب وقد أشار لها (رضوان، 2012م: 31) بالتالي:

1. أنه لكي تتفوق المنظمة يجب أن تزيد استثماراتها في الموهوبين من حيث الكم والنوع.
2. يجب أن تسعى لاكتشاف المواهب من الفرص الداخلية الموجودة داخل العمل، أو استقطابها من المنافسين من الفرص الخارجية.
3. يجب النظر للمواهب على أنها أحد أهم أصول المنظمة الرئيسة والتي تحقق أفضل العوائد على المدى الآني والمدى البعيد الآتي.
4. الاحتفاظ بالموهبة في البيئة التي تحفز على حسن استثمارها.
5. الموهبة عبارة عن حياة وروح العمل، تحتاج إلى الرعاية والنمو والتطوير الدائمين، والوقاية والحماية من الحملات الإدارية المضادة.

6. يحتاج الموهوبون لإدارتهم بنجاح إلى إدارة عليا لديها حد أدنى من الموهبة.

أبعاد إدارة المواهب:

تعددت النماذج التي تناولت أبعاد إدارة المواهب وبعد اطلاع الباحثين وجدا أن هذه الأبعاد هي تسعة أبعاد وقد قام الباحثان باختيار الأبعاد الثلاثة التالية: (استقطاب واختيار المواهب، تنمية وتطوير المواهب، الاحتفاظ بالمواهب) من الأبعاد التسعة لشموليتها وأهميتها وشهرة استخدامها من قبل الباحثين، وهي:

1. **استقطاب واختيار المواهب:** هو عبارة عن غربلة عدد قليل من المرشحين الأقوياء من أعداد كبيرة من المتقدمين بسرعة وكفاءة، لتوظيف المواهب، وهذه العملية قد تكون سبب نجاح أو فشل المشاريع، وهناك ثلاث خطوات للجذب والاختيار للمواهب وهي: تحديد المواهب المطلوبة، والاختيار، والغربلة. (الهيئة الاتحادية للموارد البشرية، 2017م: 10).
2. **تنمية وتطوير المواهب:** يعتبر بعد التنمية والتطوير من أهم أبعاد إدارة المواهب كما انه من المفاهيم والممارسات الحديثة في سياق الفلسفة الجديدة للإدارة، وتشير لذلك (منقل، 1442هـ: 41) فتقول: أن التنمية بالتدريب والتطوير بحد ذاتها نظاماً متكاملاً، يهدف للارتقاء بأداء العاملين وتعليمهم، ودعم أدوارهم ووظائفهم الحالية، أو تهيئة لتطلعاتهم المستقبلية.
3. **الاحتفاظ بالمواهب:** إن تطلعات الموهوب الدائمة للارتقاء بنفسه في مختلف الجوانب المادية والمعنوية، تجعله دائم البحث عن فرصة أفضل في مكان أكبر، وتدرك المنظمات ضرورة إبقاء الموظف الموهوب كأساس للمنافسة، مما يضع لديها مشكلة إنشاء بيئة عمل تجعل المميزين يرغبون في البقاء؛ وتجعل الآخرين يحلمون بالعمل لديها، لذا تهتم المنظمات بالحفاظ على المواهب من خلال التدوير الوظيفي، وتوجيه المواهب إلى مكان الحاجة اليها، أو تكليفها القيام بمهام ذات طابع تحدي، إضافة للترقيات، ومنح فرص العمل المتكافئة. (يحي ويحي، 2018م: 314: 315).

مميزات إدارة المواهب في المدارس

يمكن توضيح مميزات وأهمية إدارة المواهب حيث لخصها كلٌ من (ابراهيم وسعد، 2015: 553–554)، في الآتي:

1. تُقدر إدارة المواهب بأنها أهم موارد القيمة المضافة، بدءاً من قادة العمل وانتهاءً بالعاملين في أدنى خطوط الإنتاج.
2. تعتبر إحدى عوامل النجاح الحرج؛ حيث تسهم إدارة المواهب في تحقيق المستوى الأعلى في الأداء، والأسرع في تنفيذ التغير، والأفضل في تقليل هدر الموارد البشرية.
3. تدل على تطور إدارة الموارد البشرية، حيث إن إدارة الموارد البشرية مرت بمراحل آخرها إدارة المواهب البشرية والتي تدل على تكامل الأعمال.

ثانياً: الأنشطـــــة الطلابيـــــة:

مفهوم الأنشطة الطلابية:

يعد إعداد الطالب للحياة الهدف الأول والرئيس للتربية، وهو محور الأهداف ومركزها وحوله تدور الأهداف الأخرى ليتمكن من توظيف طاقاته، وتحقيق طموحاته، في ظل عالم يتسم بالسرعة والتغير المستمرين، وفي العقد الأخير اختلفت الوسائل والأساليب التربوية، إذ أصبحت تعتمد بصورة كبيرة على الأنشطة لتتناسب مع هذا التغيير، فالأنشطة التربوية، تُعتَبرُ من الأسس التربوية التي تقوم عليها العملية التربوية الحديثة، لدورها الهام في تكوين شخصية الطالب، وتنمية مهاراته الثقافية، والفكرية، والاجتماعية، إضافة لمهاراته الجسدية والحركية.

عرف (باوزير وآخرون،2017م: 18) الأنشطة بأنها: مجموعة مهام وإجراءات وفعاليات، يجب إنجازها وفق ترتيب تنظيمي محدد باستخدام وسائل مساعدة تحت اشراف متخصص، خلال فترة محددة.

فيما عرفها (الشربيني وعبد العزيز، 1428هـ: 167) بأنها مجموعة ممارسات عملية يشارك فيها الطلبة باختيارهم، ووفقاً لميولهم واهتمامهم بإشراف متخصص وبتخطيط وتنظيم الإدارة التربوية.

فيما عرفتها (العمري والسعيد،1431هـ: 45) بأنها البرامج والأنشطة التي تنظمها الإدارة ويقبل عليها الطلاب وفق قدراتهم، ورغباتهم، وإمكاناتهم، وتشبع حاجاتهم، بحيث تحقق لديهم هدف تربوي واضح داخل الفصل وخارجه وداخل المدرسة وخارجها.

ويرى الباحثان أن الأنشطة الطلابية تتمثل في برامج تربوية لامنهجية ضمن الخطة العامة للأنشطة التربوية، وهي أنشطة هادفة، تعمل على إعداد الطلبة إعداداً متكاملاً في كافة جوانب حياتهم، وإتاحة الفرصة لهم لممارسة مختلف الأنشطة، التي تناسب قدراتهم وميولهم، تحت إشراف متخصصين يعملون على تحقيق أهدافهم بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية في جميع المراحل التعليمية، والتي تنطلق من الأسس العامة للسياسة التعليمية في فلسطين.

فوائد الأنشطة الطلابية في المجال التربوي:

يسهم النشاط المدرسي في تنمية الخلق الحسن، والمعاملة الطيبة، والسلوك المستقيم لدى الطالب، كما أنه يعدل السلوك غير لسوي، وتعزيز وتطبيق القيم الدينية والوطنية لدى الطالب، إضافة لإسهامه في التعرف على ميول واهتمامات الطالب ويعمل على تنميتها بالشكل الإيجابي الصحيح، مما يكون له الأثر في توجيه الطالب تعليمياً ومهنياً، إضافة لمساعدته في توثيق الصلة بين الطالب ومعلميه وإدارة المدرسة، قائمة قد تطول من المزايا للأنشطة الطلابية قام كلٌ من (عبابنة والزبون والسرحان، 2014م: 293–297) واستناداً على دراسات متعددة بتصنيفها وتلخيصها في أربع مجموعات كالتالي:

1. فوائد الأنشطة بالنسبة للطالب:

1. تسهم في احترام الطالب لذاته وثقته بنفسه، وتعزيز الاتجاه الإيجابي نحو قيمة العمل.
2. تساعد على تميز الطالب في النجاح والتحصيل الدراسي، والميل إلى الابداع والمشاركة الفعالة.
3. تعمل على تنمية روح المواطنة لدى الطالب، حيث تساعده وبشكل فعال على خدمة المجتمع، فيصبح مواطناً صالحاً معتزاً بوطنه مساهماً في بنائه.
4. تساهم في إعادة تكيف الطلبة المتسربين، والمساعدة في علاج نواحي القصور المتعلقة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع من خلال الأنشطة الموجهة والهادفة.
5. تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة كالشعور بالانتماء للجماعة، وإظهار روح التنافس المنضبط والشريف بين الجماعات، والاهتمام بتحقيق نتائج إيجابية، وتحقيق الاستقرار النفسي، وتحقيق الأهداف التربوية خارج المدرسة بالتطبيق الفعلي للمعلومات والخبرات المستفادة من النشاط.

2. فوائد الأنشطة بالنسبة للمنهاج:

فالطالب بممارسة الأنشطة المرتبطة بالمنهاج يتم إعادة بناء أفكاره، واتجاهاته، وانفعالاته من أجل الوصول إلى قرار جماعي، والوصول إلى قرار مشترك، لا يعرض الطالب للحيرة والارتباك، ويحدث تعديل في سلوك الطالب، ويكتسب مفاهيم ومهارات وعادات وقيم وأنماط تفكير جديدة، لا تتحقق لهم بالمعلومات النظرية وحدها، أي أن ممارسة الأنشطة تسهم في تكامل المنهاج، من خلال التكامل بين المعلومات النظرية وبين الأداء العملي لخبرات ومعلومات المنهاج.

3. فوائد الأنشطة بالنسبة للإدارة المدرسية:

تسهم الأنشطة في تحسين عملية الضبط العام للبيئة المدرسية من خلال التعاون المثمر من قبل الطلبة مع هيئة التدريس وإدارة المدرسة، كما تساعد الإدارة المدرسية في التعرف على قيادات الطلبة وتنميتها بما يزيد من فاعلية العملية التربوية في المدرسة.

4. فوائد الأنشطة بالنسبة للبيئة والمجتمع:

الأنشطة الطلابية تتيح للطالب أن يمارس بعض المهارات التي تمكنه ولو جزئياً وبجهد تعاوني إلى المساهمة في حل مشكلات المجتمع المحلي، وعلى سبيل المثال: مشكلة النظافة بواسطة الأنشطة التطوعية.

الأهداف العامة للأنشطة الطلابية:

تشير دراسة (آل عبيدان، 2018م: 76)، ودراسة (الشقران، 2016م: 493) لأهداف الأنشطة بالتالي:

1. تهيئة فرصة أكبر للخبرة في التخطيط والعمل التعاوني: ويتم ذلك من خلال الشعور بالمسؤولية من قبل الطالب، الذي يسهم بشكل كبير في التخطيط للأنشطة، أو المشاركة في تخطيطها مع المعلم.
2. مساعدة الطالب في تنمية مهارات الاتصال والتواصل والمهارات الاجتماعية المختلفة.
3. كشف الميول الحرفية والمهنية وتنميتها.
4. إيجاد وتكوين حالة التحدي الذاتي بين الطالب الموهوب مع نفسه ومع الآخرين.
5. تنمية الصحة البدنية والعقلية والنفسية للطلبة وتقويتها.
6. تدريب الطالب على احترام ثقافة المجتمع وحضارته وعاداته وتقاليده.
7. تأكيد واقعية المحتوى العلمي، من خلال المواءمة بين النظرية والتطبيق.

مما سبق يرى الباحثان أن جميع أهداف الأنشطة الطلابية تسعى للارتقاء بالطلبة وتطوير مداركه العقلية والنفسية والجسدية.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

تناول الباحثان بعض الدراسات السابقة والتي لها صلة بمحوريها (إدارة المواهب، والأنشطة الطلابية)، للوقوف على أهم الموضوعات التي تناولتها، والتعرف على الأساليب والإجراءات التي تبنتها، والنتائج التي توصلت إليها، وسوف يتم تناول هذه الدراسات وفق محورين وذلك على النحو الآتي: المحور الأول: دراسات مرتبطة بإدارة المواهب، والمحور الثاني: دراسات مرتبطة بالأنشطة الطلابية، وتم عرض الدراسات طبقاً للتسلسل الزمني بدءاً من الأحدث إلى الأقدم، وقد بلغ عددها (9) دراسات للمحورين.

المحور الأول: دراسات مرتبطة بإدارة المواهب:

1. دراسة شرف والمطيري (2018م)، والتي هدفت إلى تقديم استراتيجية مقترحة لتطبيق إدارة المواهب لتحقيق جودة الخدمات في إدارات التعليم بمنطقة القصيم من خلال تحديد مستوى جودة الخدمات، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما الاستبانة أداة للدراسة، واشتملت البحث على عينة عشوائية من مديري الإدارات ورؤساء الأقسام والمشرفين في إدارات التعليم بمنطقة القصيم، وتوصلت البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها: درجة توفر متطلبات تطبيق إدارة المواهب بدرجة متوسطة لدى إدارات التعليم بمنطقة القصيم، بناء استراتيجية مقترحة لتطبيق إدارة المواهب من أجل تحقيق جودة الخدمات لدى إدارات التعليم بمنطقة القصيم.
2. دراسة جابر (2018م)، وهدفت التوصل لتصور مقترح لإدارة المواهب القيادية بالمدارس الثانوية العامة في مصر، في ضوء توجهات إصلاح التعليم المصري، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته رصد الأسس النظرية لإدارة المواهب القيادية بالمدارس الثانوية العامة في مصر، واستخدم الاستبانة كأداة، حيث طبقت في المدارس الثانوية الحكومية العامة بمحافظة بني سويف وعددها (70)، مدرسة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أبرزها: وضع تصور مقترح لإدارة المواهب القيادية بالمدارس الثانوية العامة في مصر.
3. دراسة طوكوس وآخرون، Takács-György & etc. (2017م)، وهدفت إلى إظهار مثال على كيف يمكن للتعليم العالي أن يلبي توقعات المنظمات في سياق الاقتصاد القائم على المعرفة، مع دعم عمل البحث العلمي للطلاب، وتحديد بعض الطرق المحتملة لإدارة المواهب، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما البيانات الإحصائية لإظهار تطور الجمعيات البحثية من خلال تاريخ حركة جمعيات أبحاث الطلاب المجريين، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أبرزها: إدارة الموهبة من إحدى مهام التعليم العالي، ولكن تحديد الموهبة ونواتجها ليس سهلاً، لذا يحتاج

هذا الأمر إلى أساليب تعليمية جديدة، قائمة على الكفاءة، وأعمال مشاريع موجهة نحو الفريق، وحل المشكلات، بدلاً من التعليم التقليدي.

4. دراسة هيلمان وأبو بكر، Hilman & Abubaker (2017م)، وهدفت إلى تطوير الإطار النظري لإظهار تأثير وعلاقة المواهب الاستراتيجية وأداء الجامعة، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي واستخدما الدراسات السابقة، وبيانات أداء الجامعة مجتمعاً، وأداة لدراسته، وتوصلت البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها: توفير إطار نظري للعلاقة بين إدارة المواهب والأداء الجامعي.

والمحور الثاني: دراسات مرتبطة بالأنشطة الطلابية:

5. دراسة يونس (2020م)، وهدفت التعرف إلى دور الأنشطة التربوية اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيلها ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والنوعي، واستخدم المجموعة البؤرية والاستبانة، كأداة للدراسة، طبقت على عينة مكونة من 381 طالب وطالبة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن درجة تقدير طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة لدور الأنشطة التربوية اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لديهم المتوسط الحسابي يساوي 3.95، والوزن النسبي 78.79% وبدرجة كبيرة.
6. دراسة آل عبيدان (2018م)، وهدفت إلى قياس فاعلية منظومة النشاط الطلابي ودورها في تجويد الأنشطة الطلابية في مدارس التعليم العام بمحافظة القطيف، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبانة إلكترونية، تم تطبيقها على عينة مقصودة من رائدات ومشرفات وخبيرات بمكتب ومدارس التعليم العام للبنات، بمراحلها الثلاث بمحافظة القطيف، وبلغ عددهن (137) رائدة، إضافة لعمل مقابلات الكترونية مع (10) خبيرات بمكتب تعليم القطيف، وعمل نقاش جماعي مع (10) رائدات وخبيرات في مجموعتين، كل مجموعة من (5) مشتركات، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أبرزها: طبقت معظم مدارس القطيف عناصر المنظومة بنسبة عالية من الجودة، ولكن هناك فرق في فهم بنود المنظومة بين المعلمات المتفرغات وغير المتفرغات على الإشراف وتنفيذ الأنشطة الطلابية.
7. دراسة هانكس،Hanks (2018م)، وهدفت إلى توسيع الفهم الحالي للعلاقة بين المشاركة في النشاط اللامنهجي، ونتائج الصحة الأكاديمية والعقلية، للشباب المسجلين في برامج(IB-AP) ، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أهمية الأنشطة الطلابية لتحسين الرضا النفسي للطلاب، اتساع كمية المشاركة في الأنشطة اللامنهجية، بما يزيد عن (20) ساعة فأكثر في الأسبوع يؤدي إلى تناقص نتائج التحصيل الدراسي.
8. دراسة باردين، Braden (2017م)، وهدفت إلى فحص الآثار المباشرة السلبية والإيجابية، للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية، والأنشطة الرياضية، على الأداء الأكاديمي، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها: الأنشطة اللامنهجية قد يكون لها تأثير إيجابي على الأكاديميين، خاصة إذا كانت متوازنة، كما أنها تساهم في تحقيق الثقة بالنفس، والشعور بالواجب الشخصي، إضافة لزيادة الانتماء للمدرسة.
9. دراسة الشقران (2016م)، وهدفت التعرف إلى درجة إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم استبانة طبقت على (224) طالب، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أبرزها: تعزيز المواطنة من خلال الأنشطة جاء بدرجة متوسطة، ولكن قد ترتفع الدرجة إذا ما تم تقديم الأنشطة بطريقة مميزة ومناسبة لاحتياجات الطلاب، الأنشطة الطلابية تساهم في النمو الفكري والاجتماعي للطلاب، وهي ضرورة تربوية ملحة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة، ما يلي:

1. هدفت الدراسات السابقة إلى توضيح أهمية إدارة المواهب كأسلوب إداري حديث وفعال، مثل: دراسة شرف والمطيري (2018م)،
2. أكدت الدراسات السابقة على ضرورة تطبيق إدارة المواهب، مثل: دراسة جابر (2018م).
3. أكدت الدراسات السابقة على أهمية وضرورة تفعيل الأنشطة الطلابية. مثل: دراسة Hilman & Abubaker (2017).
4. تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه يحاول الكشف عن دور تطبيق إدارة المواهب في تحقيق التميز في الأنشطة الطلابية، في حين أن الدراسات السابقة اقتصرت على الكشف عن متغير واحد فقط من متغيرات البحث الحالي، مثل: دراسة يونس (2020م).

منهج البحث

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع وأهداف البحث، و"الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي؛ دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها مباشرة (العمراني، 2013م: 129).

مجتمع وعينة البحث

تكونت عينة البحث من جميع منسقي الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، والبالغ عددهم (438) منسقاً من كلا الجنسين، حسب احصائية الدليل الإحصائي، (وزارة التربية والتعليم العالي، 2019: 26)، وقد استجاب من هذا المجتمع (368) منسقا ومنسقة بنسبة استجابة (90%)، وعند تفريغ الاستبانات على برنامج (SPSS) تم اسقاط (38) استبانة تبين عدم اكتمال الاستجابة عليها، وبهذا استقرت عدد الاستجابات على (330) استبانة تمثل ما يقارب من (80%) من حجم مجتمع البحث

جدول (1) يوضح عدد الاستبانات الموزعة على (منسقي الأنشطة الطلابية) والعائدة، والمكتملة والمستبعدة

الاستبانات الموزعة	الاستبانات العائدة	الاستبانات المكتملة	الاستبانات المستبعدة
408	368	330	38

أداتا البحث:

يكثر استخدام الاستبانات في البحوث التربوية ولاسيما الوصفية منها؛ حيث تسعى الاستبانة إلى الحصول على حقائق ومعلومات محددة عن مشكلة معينة (الأغا، 2000:132).

لتحقيق أهداف البحث ولجمع المزيد من البيانات والمعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع بحثيهما، قام الباحثان ببناء أداتي البحث (استبانة إدارة المواهب، واستبانة الأنشطة الطلابية) كما يبينها الملحق رقم (1)؛ ليتم تطبيقهما على أفراد البحث.

صدق الاستبانة

يُقصد بصدق الأداة أن تقيس ما وضعت من أجل قياسه، وتحقق الأهداف التي وضعت لها قبل إعدادها (اللقاني والجمل، 1999:151).

الصدق بمفهومه العام يعني أن تقيس الأداة الظاهرة التي وضعت لأجل قياسها، وأن تكون الأبعاد قادرة على قياس الأبعاد والدرجة الكلية للظاهرة، واتبع الباحثان مجموعة من الاجراءات للتأكد من صدق الاستبانة، وهي:

صدق المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على (15) محكماً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية المتخصصين في مجال أصول التربية والإدارة التربوية، ويوضح ملحق (2) أسماء السادة المحكمين، وتم استرجاع الاستبانات من المحكمين ودراستها جيداً، وادخال التعديلات اللازمة عليها طبقاً لمقترحات هيئة التحكيم، والخطوط العريضة لهذه التعديلات تضمنت اعادة صياغة بعض الفقرات من الناحية اللغوية حتى لا يواجه المستجيب مشكلة في فهمها وتفسيرها

اعتمد الباحثان على تدريج خماسي متدرج لقياس أراء المحكمين عند تحكيم فقرات الاستبانة، وقد تراوحت متوسطات تقديرات المحكمين بين (4.21 – 5.00)، وهي قيم مرتفعة تدل على اتفاق المحكمين على مناسبتها وانتمائها لموضوع البحث.

صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحثان بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية من خلال معامل ارتباط بيرسون، حيث تراوحت قيمها بين (0.81 – 0.904)، وهي تمثل درجة اتساق داخلي عالية.

ثبات الاستبانة:

يعني الثبات أنه إذا طبق مقياس على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا المقياس ثم أعيد إجراء نفس المقياس على نفس هذه المجموعة ورصدت أيضاً درجات كل فرد، فإن الترتيب النسبي للأفراد في المرة الأولى يكون قريباً لترتيبهم النسبي في المرة الثانية (أبو ناهية، 2000: 179).

كما قام الباحثان باختبار ثبات الاستبانة معتمدين على اختبار كرونباخ الفا حيث بلغ معامل الثبات (0.897) وهي تمثل درجة ثبات عالية لفقرات وبنود الاستبانة.

نتائج البحث:

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول وتفسيرها والذي ينص على: ما متوسط تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب؟ وللإجابة عن هذا التساؤل، قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد البحث على استبانة "إدارة المواهب" بأبعادها ودرجتها الكلية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لأبعاد استبانة "إدارة المواهب" ودرجتها الكلية

م	الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب	الحكم على الدرجة
1	البعد الأول: استقطاب واختيار المواهب	10	3.973	.713	79.46	1	كبيرة
2	البعد الثاني: تنمية وتطوير المواهب	10	3.887	.769	77.74	3	كبيرة
3	البعد الثالث: الاحتفاظ بالمواهب	10	3.956	.771	79.12	2	كبيرة
الدرجة الكلية للاستبانة		30	3.939	.706	78.78	–	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية إدارة المواهب بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؛ حصل على وزن نسبي (78.78%) أي بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وعي مديري المدارس الثانوية بأهمية إدارة المواهب باعتبار أن المواهب تمثل أهم الموارد البشرية في المدرسة؛ يقوموا باستثمارها في إحداث طفرة في إنتاجية المدرسة وتطويرها؛ ويستفيدوا من أفكارهم ومشاريعهم الإبداعية، وحلولهم اللانمطية، وأدائهم المتميز، ونقلهم للموهبة إلى طلبتهم، والرقي بمخرجات العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف العامة والخاصة للمدرسة، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (شرف والمطيري، 2018م).

أما ترتيب أبعاد الاستبانة حسب أوزانها النسبية؛ فكان على النحو التالي:

1. جاء البعد الأول "استقطاب واختيار المواهب" في المرتبة الأولى، حيث حصل على وزن نسبي (79.46%) وبدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قيام ادارة المدرسة بتضمين خطة المدرسة رؤية استراتيجية؛ لتوجيه جهود المعلمين الموهوبين نحو تحقيق الأهداف المنشودة، فعملت على ترجمتها إلى واقع ملموس من خلال توفيرها لبيئة عمل جاذبة للمعلمين الموهوبين، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (جابر، 2018م).
2. جاء البعد الثالث "الاحتفاظ بالمواهب"، في المرتبة الثانية، حيث حصل على وزن نسبي (79.12%) وبدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى اهتمام إدارة المدرسة برفع الروح المعنوية للمعلمين الموهوبين، ولكنها تربط استجابتها لمقترحات المعلمين الموهوبين والمبادرات التطويرية بمستوى الإمكانات المتوافرة، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (جابر، 2018م).
3. جاء البعد الثاني "تنمية وتطوير المواهب" في المرتبة الثالثة، حيث حصل على وزن نسبي (77.74%) وبدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من قيام إدارة المدرسة بتشجيع المعلمين الموهوبين على المشاركة في برامج تدريبية تلبي احتياجاتهم المهنية، إلا أنها لم تعط الاهتمام الكافي لوضع أهداف لتدريب وتنمية المواهب مهنياً، كما أنهم قد يكتفون في أحيان أخرى بالتنمية والتطوير المركزي من قبل الإدارات العليا، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (جابر، 2018م).

ولمزيد من النتائج، قام الباحثان بدراسة فقرات كل بعد على حدة ليتبين التالي:

أولاً– فيما يتعلق بالبعد الأول "استقطاب واختيار المواهب":

جدول (3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات بعد "استقطاب واختيار المواهب"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الان الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
.1	توفر إدارة المدرسة بيئة عمل جاذبة للمعلم الموهوب	4.039	.865	80.78	كبيرة	3
.2	تختار المعلمين المؤهلين في مجال الأنشطة من خلال المهارات والإمكانات التي يمتلكونها	4.178	.752	83.56	كبيرة	1
.3	تحدد احتياجاتها من المعلّمين الموهوبين في ضوء المستجدات التربوية	3.954	.889	79.08	كبيرة	7
.4	تخصص وقتاً كافياً ومناسباً للاجتماع بالمعلمين الموهوبين	3.842	.964	76.84	كبيرة	9
.5	تحرص على تكليف لجان تتسم بالكفاءة والفاعلية	4.009	.866	80.18	كبيرة	5

.6	تتضمن خطة المدرسة رؤية استراتيجية لتوجيه جهود المعلمين الموهوبين نحو تحقيق الأهداف المنشودة	4.033	.886	80.66	كبيرة	4
.7	تحتفظ إدارة المدرسة برصيد من المعلمين الموهوبين لتنسيق وإدارة الأنشطة الطلابية المستقبلية المحتملة	4.003	.907	80.06	كبيرة	6
.8	تضع إدارة المدرسة خطط تطوير فردية لأفضل المرشحين من الموهوبين لإعدادهم للقيام بالإشراف والتنسيق للأنشطة الطلابية	3.866	.977	77.32	كبيرة	8
.9	تسند إدارة المدرسة للمعلمين الموهوبين أنشطة بحسب كفاءاتهم وقدراتهم وتميزهم	4.093	.889	81.86	كبيرة	2
.10	يتم ترشيح الموهوبين بعد اجتيازهم اختبارات مناسبة من حيث نوعها ومستواها للنشاط الذي سيكلفون به	3.709	1.019	74.18	كبيرة	10

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا البعد كما يوضحها الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير بعد "استقطاب واختيار المواهب" من استبانة "إدارة المواهب"، تراوحت بين (74.18%-83.56%) وبدرجة كبيرة، وكانت أعلى فقرة في بعد "استقطاب واختيار المواهب":

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على "تختار المعلمين المؤهلين في مجال الأنشطة من خلال المهارات والإمكانات التي يمتلكونها" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.56%) بدرجة كبيرة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن سر نجاح الأنشطة المدرسية كالأنشطة الثقافية والرياضية والكشفية يعتمد على نوعية القائمين عليها، فإن كانوا مؤهلين لهذه الأنشطة من خلال تخصصاتهم والدورات التي تلقوها في مجال النشاط، ومرورهم بخبرات سابقة في إدارة النشاط، وهذا ما تدركه إدارة المدرسة؛ كونها تعد الأنشطة واجهة لسمعة المدرسة وإنجازاتها على المستوى الداخلي والخارجي، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (جابر، 2018م).

بينما كانت أدنى فقرة في بعد "استقطاب واختيار المواهب":

- الفقرة رقم (10)، والتي نصت على "يتم ترشيح الموهوبين بعد اجتيازهم اختبارات مناسبة من حيث نوعها ومستواها للنشاط الذي سيكلفون به" احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (74.18%) بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وجود عدة معايير واعتبارات تعتمدها إدارة المدرسة في ترشيحها للموهوبين للنشاط التي سيكلفون به، منها: توافق تخصصهم مع طبيعة النشاط ونوعه، ورغبتهم بالمشاركة في النشاط، وأسبقيتهم في التعامل معه، كما أن إدارة المدرسة لا يزال بعد الاستقطاب واختيار المواهب قاصراً لديها؛ لأنها تعمل على الاستقطاب والاختيار الداخلي فقط؛ حيث إن الاستقطاب والاختيار الخارجي من مهام الادارات التعليمية الأعلى.

ثانياً- فيما يتعلق بالبعد الثاني "تنمية وتطوير المواهب":

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا البعد كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات بعد "تنمية وتطوير المواهب"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
1	تعمل إدارة المدرسة على إرشاد وتوجيه المعلمين الموهوبين	4.006	.899	80.12	كبيرة	1

	أثناء الفترة التجريبية للعمل في اللجان					
2	تسعى أهدافها لدعم المعلمين الموهوبين، وقدراتهم على المدى القريب والبعيد	3.881	.865	77.62	كبيرة	6
3	تدفع المعلم الموهوب إلى المشاركة في برامج تدريبية تلبي احتياجاته المهنية والأدائية	3.972	.917	79.44	كبيرة	3
4	تشجع المعلمين الموهوبين على تطوير مسارهم الوظيفي	3.921	.954	78.42	كبيرة	4
5	تحدد الاحتياجات التدريبية للمعلمين الموهوبين باستخدام الأساليب العلمية	3.727	.941	74.54	كبيرة	10
6	تحرص على تزويد المعلمين الموهوبين بالتغذية الراجعة المستمرة	3.890	.942	77.80	كبيرة	5
7	تضع أهداف لتدريب وتنمية المواهب مهنياً	3.830	.990	76.60	كبيرة	7
8	تشجع المعلمين الموهوبين على المشاركة في تحديد احتياجاتهم التدريبية	3.818	.921	76.36	كبيرة	9
9	تتابع المعلمين الموهوبين أثناء تنفيذ الأنشطة	4.003	.917	80.06	كبيرة	2
10	تشير سياسات إدارة المدرسة بأنها تشجع التطور الوظيفي	3.824	.941	76.48	كبيرة	8

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير بعد "تنمية وتطوير المواهب" تراوحت بين (74.54%-80.12%) وبدرجة كبيرة، وكانت أعلى فقرة في بعد "تنمية وتطوير المواهب":

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على " تعمل إدارة المدرسة على إرشاد وتوجيه المعلمين الموهوبين أثناء الفترة التجريبية للعمل في اللجان" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (80.12%) بدرجة كبيرة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الفوائد التي تترتب على قيام إدارة المدرسة بإرشاد وتوجيه المعلمين الموهوبين أثناء الفترة التجريبية للعمل في اللجان، من خلال تصويب مسار أدائهم، وإثراء تجربتهم والاطلاع على تجارب زملائهم، وتقديم التغذية الراجعة لهم، كما أن الإدارات المدرسية تكون حريصة على الوقوف مع من يتم اختيارهم للجان في بداية مشوار تكليفهم؛ وذلك تشجيعاً لهم للاستمرار في العمل؛ وتحفيزاً لهم لاستخراج طاقاتهم ومواهبهم الكامنة.
- بينما كانت أدنى فقرة في بعد "تنمية وتطوير المواهب": الفقرة رقم (5) والتي نصت على " تحدد الاحتياجات التدريبية للمعلمين الموهوبين باستخدام الأساليب العلمية" احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (74.54%) بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنه يترتب على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين الموهوبين؛ إعداد وتنفيذ دورات تدريبية لتلبية هذه الاحتياجات مع ما ينتج عنها من تكاليف مادية، وفيما إذا كان تشخيص هذه الاحتياجات غير دقيق وقائم على التخمين؛ فإن مخرجات هذه الدورات سوف يفقدها الكثير من قيمتها وجودتها، وهذا للأسف يحدث؛ كون أن إدارة المدرسة لم تُخضع المعلمين الموهوبين للأساليب العلمية كالملاحظة غير المباشرة، واستخدام بطاقات الملاحظة وغيرها هذا من ناحية، أما من ناحية أخرى فإن الإدارات المدرسية في الأغلب تكتفي بالتدريب المركزي، والذي تقوم به مديريات التربية والتعليم عبر أقسامها المختصة.

ثالثاً- فيما يتعلق بالبعد الثالث "الاحتفاظ بالمواهب":

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا البعد كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات بعد "الاحتفاظ بالمواهب"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
1	تهتم إدارة المدرسة برفع الروح المعنوية للمعلم الموهوب	4.057	.928	81.14	كبيرة	3
2	تقدر مجهود وإنجازات المعلم الموهوب	4.084	.891	81.68	كبيرة	1
3	تفوض الصلاحيات الكافية للمعلم الموهوب لتمكنه من إنجاز المهام والأعمال المكلف بها	4.072	.850	81.44	كبيرة	2
4	تستجيب لمقترحات المعلمين الموهوبين والمبادرات التطويرية المتعلقة بتحسين وتطوير أساليب العمل المتبعة	4.027	.907	80.54	كبيرة	4
5	تكافئ المعلم الموهوب عن الجهد الإضافي الذي يبذله	3.887	.965	77.74	كبيرة	7
6	تسعى إلى الاحتفاظ بالمعلمين الموهوبين من خلال عمليات التغذية الراجعة الداعمة للأداء الجيد	3.975	.881	79.50	كبيرة	5
7	توفر بيئة مشجعة على النجاح من خلال توفير كافة مقومات تنظيم وتنفيذ الأنشطة	3.881	.955	77.62	كبيرة	8
8	تتابع الرضا الوظيفي لدى المعلمين الموهوبين بصورة منتظمة من خلال استطلاعات الرأي	3.851	1.007	77.02	كبيرة	9
9	تستفيد من الخبرات والتجارب السابقة في الاحتفاظ بالمعلمين الموهوبين	3.945	.943	78.90	كبيرة	6
10	تحلل الصعوبات التي تواجه المعلمين لمعالجتها وتفاديها	3.772	1.013	75.44	كبيرة	10

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير بعد "الاحتفاظ بالمواهب" تراوحت بين (75.44%-81.68%) وبدرجة كبيرة، وكانت **أعلى فقرة في بعد "الاحتفاظ بالمواهب":**

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على "تقدر مجهود وإنجازات المعلم الموهوب" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (81.68%) بدرجة كبيرة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المعلمين الموهوبين يعتبرون أن تقدير مجهودهم وإنجازاتهم من قبل ادارة المدرسة يعد تعزيزاً لهم، ومؤشراً إلى اهتمامها بهم وحصولهم على تقديرات وتقييمات سنوية مرتفعة، تؤهلهم للتقدم لمراكز وظيفية أعلى.

بينما كانت أدنى فقرة في بعد "الاحتفاظ بالمواهب":

- الفقرة رقم (10) ونصت على " تحلل الصعوبات التي تواجه المعلمين لمعالجتها وتفاديها" احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (75.44%) بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن من المهام الإدارية التي تضطلع بها إدارة المدرسة؛ التقويم وما ينتج عنه من تغذية راجعة، فالتقويم يُبني على نتائج التشخيص الدقيق وتحديد الصعوبات التي تواجه المعلمين، وتحليلها أي معرفة مسبباتها، ومن ثم وضع الخطط العلاجية للتغلب عليها ومعالجتها، ولكن لظروف العمل الضاغطة تكتفي إدارة المدرسة بتقديم تغذية راجعة فورية للمعلمين تقوم على طرح حلول سريعة للتغلب على هذه الصعوبات.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني وتفسيرها والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، تعزى للمتغيرات: (طبيعة عمل المنسق، الجنس، سنوات الخدمة، دورات حصل عليها منسق الأنشطة ذات علاقة بالأنشطة، المديرية التابعة لها المدرسة)؟

وينبثق عن هذا التساؤل الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب ، تعزى لمتغير طبيعة عمل المنسق(منسق/ة نشاط ثقافي، منسق/ة نشاط كشفي، منسق/ة نشاط رياضي)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ للكشف عن الفروق بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية)؛ لدرجة ممارسة إدارة المواهب في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية تعزى لمتغير طبيعة عمل المنسق، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6): اختبار "F" للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس إدارة المواهب في المدارس الثانوية تعزى لمتغير طبيعة عمل المنسق

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
البعد الأول: استقطاب واختيار المواهب	بين المجموعات	10.222	2	5.111	10.642	.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	157.048	327	.480			
	الاجمالي	167.270	329				
البعد الثاني: تنمية وتطوير المواهب	بين المجموعات	8.849	2	4.425	7.781	.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	185.950	327	.569			
	الاجمالي	194.799	329				
البعد الثالث: الاحتفاظ بالمواهب	بين المجموعات	4.107	2	2.054	3.507	.031	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	191.483	327	.586			
	الاجمالي	195.590	329				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	7.460	2	3.730	7.787	.000	دالة عند 0.01
	داخل ال المجموعات	156. 624	327	.479			
	ا الاجمالي	164.084	329				

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 327) ومستوى دلالة 0.05= (3.02)، ومستوى دلالة 0.01= (4.66).

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية في جميع أبعاد الاستبانة وفي درجتها الكلية، وهذا يدل أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب تعزى لمتغير طبيعة عمل المنسق، وللكشف عن اتجاه هذه الفروق لجأ الباحثان إلى استخدام اختبار شيفيه Scheffe، وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (7): اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق على أبعاد استبانة إدارة المواهب تبعاً لمتغير طبيعة عمل المنسق

المتغير	طبيعة عمل المنسق	منسق/ة نشاط ثقافي	منسق/ة نشاط كشفي	المتوسط الحسابي
البعد الأول: استقطاب واختيار المواهب	منسق/ة نشاط ثقافي	–		3.744
	منسق/ة نشاط كشفي	.362*	–	4.107
	منسق/ة نشاط رياضي	.365*	.002	4.110
البعد الثاني: تنمية وتطوير المواهب	منسق/ة نشاط ثقافي	–		3.675
	منسق/ة نشاط كشفي	.351*	–	4.026
	منسق/ة نشاط رياضي	.323*	.027	3.999
البعد الثالث: الاحتفاظ بالمواهب	منسق/ة نشاط ثقافي	–		3.812
	منسق/ة نشاط كشفي	.238	–	4.050
	منسق/ة نشاط رياضي	.221	.016	4.033
الاستبانة ككل	منسق/ة نشاط ثقافي	–		3.744
	منسق/ة نشاط كشفي	.317*	–	4.061
	منسق/ة نشاط رياضي	.303*	.013	4.047

*** دالة عند 0.05**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث منسقي النشاط الكشفي والنشاط الرياضي من جهة ومن منسقي النشاط الثقافي من جهة أخرى؛ لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب ، وكانت الفروق لصالح منسقي النشاط الكشفي والنشاط الرياضي، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن إدارة المدرسة توفر العديد من الإمكانات اللازمة لتفعيل النشاط الكشفي والنشاط الرياضي، وإعطائهما أهمية كبيرة؛ وذلك لأن الأنشطة الكشفية والأنشطة الرياضية لها حصص تفريغ مقررة من قِبل وزارة التربية والتعليم، فيما الأنشطة الثقافية ليس لديها مثل هذا التفريغ.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قام الباحثان بالمقارنة بين متوسط تقديرات أفراد البحث من الذكور (ن=164) ومتوسط تقديرات أفراد البحث من الإناث (ن=166) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، موضوع البحث باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لإدارة المواهب تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
البعد الأول: استقطاب واختيار المواهب	ذكر	164	3.968	.741	.104	.917	غير دالة احصائياً
	أنثى	166	3.977	.685			
البعد الثاني: تنمية وتطوير المواهب	ذكر	164	3.858	.727	.681	.496	غير دالة احصائياً
	أنثى	166	3.916	.810			

البعد الثالث: الاحتفاظ بالمواهب	ذكر	164	3.967	.776	.258	.797	غير دالة احصائياً
	أنثى	166	3.945	.767			
الاستبانة ككل	ذكر	164	3.931	.706	.189	.851	غير دالة احصائياً
	أنثى	166	3.946	.708			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (328) ومستوى دلالة 0.05 = (1.96)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.58)

يتبين من الجدول السابق أن قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية في جميع أبعاد الاستبانة وفي درجتها الكلية؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، تعزى لمتغير الجنس، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن كل من إدارات المدارس من مديرين ومديرات يحرصون على إدارة المواهب بشكل ناجع لإيمان الفئتين بأهمية هذه الفئة من المعلمين ودورها عبر فكرة أو مشروع إبداعي من تحقيق انجاز يُعلي من سمعة مدارسهم؛ لم تحظ به نتيجة الجهود التقليدية عبر سنين طوال، كما يدل على حسن اختيار مديري المدارس من الجنسين لمنسقي الأنشطة الطلابية، وهو ما انعكس على استجابات الفئتين.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قام الباحثان بالمقارنة بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث ممن سنوات خدمتهم أقل من 10 سنوات (ن=46) ومتوسط درجات تقدير أفراد البحث ممن سنوات خدمتهم من 10 سنوات فأكثر (ن=284)؛ لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، موضوع البحث باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة توافر إدارة المواهب في المدارس الحكومية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

البعد	سنوات الخدمة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
البعد الأول: استقطاب واختيار المواهب	أقل من 10 سنوات	46	3.763	.632	2.165	.031	دالة عند 0.05
	10 سنوات فأكثر	284	4.007	.720			
البعد الثاني: تنمية وتطوير المواهب	أقل من 10 سنوات	46	3.713	.687	1.663	.097	غير دالة احصائياً
	10 سنوات فأكثر	284	3.915	.779			
البعد الثالث: الاحتفاظ بالمواهب	أقل من 10 سنوات	46	3.823	.608	1.260	.209	غير دالة احصائياً
	10 سنوات فأكثر	284	3.978	.793			
الاستبانة ككل	أقل من 10 سنوات	46	3.766	.569	1.791	.074	غير دالة احصائياً
	10 سنوات فأكثر	284	3.967	.722			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (328) ومستوى دلالة 0.05 = (1.96)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.58)

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

– أن قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية في البعد الأول من أبعاد الاستبانة؛ مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة

مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين "لاستقطاب واختيار المواهب" تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وكانت الفروق لصالح منسقي الأنشطة الطلابية ممن سنوات خدمتهم 10 سنوات فأكثر، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن منسقي الأنشطة الطلابية ذوي الخدمة الأطول يقدرون عالياً جهود إدارة المدرسة في استقطاب واختيار المواهب، كونهم يدركون أن هذه الإدارات يقودها مديرين متمرسين ذوي خبرة وعلى دراية بأهمية الإضافة العلمية والفكرية التي تضيفها المواهب إلى مدارسهم؛ لذا فإنهم يحرصون على استقطابها واختيارها، كما أنهم يكونوا على قدر أكبر من الخبرة في الحكم وتقدير الجوانب الايجابية والسلبية لدى الإدارات المدرسية.

– أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية في البعد الثاني والثالث من أبعاد الاستبانة وفي درجتها الكلية؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، تعزى لمتغير سنوات الخدمة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن منسقي الأنشطة الطلابية بغض النظر عن سنوات خدمتهم يرون أنه في حال توافرت في مدارسهم مواهب مميزة من المعلمين، فإن الإدارات المدرسية تجد أنَّ أهم واجباتها المهنية والموضوعية أن يعملوا على تنمية وتطوير هذه المواهب عبر إتاحة فرص النمو الذاتي والتدريب العملي، وتوفير الإمكانات لها لكي تجسد مواهبها على أرض الواقع.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، تعزى لمتغير دورات حصل عليها منسق الأنشطة وذات علاقة بالأنشطة (أقل من ثلاث دورات، ثلاث دورات فأكثر)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قام الباحثان بالمقارنة بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث ممن حصلوا على أقل من ثلاث دورات لها علاقة بالأنشطة (ن=92) ومتوسط درجات تقدير أفراد البحث ممن حصلوا على ثلاث دورات فأكثر (ن=238) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، موضوع البحث باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة إدارة المواهب في المدارس الثانوية تبعاً لمتغير دورات حصل عليها منسق الأنشطة وذات علاقة بالأنشطة

البعد	دورات حصل عليها منسق الأنشطة ذات علاقة بالأنشطة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
البعد الأول: استقطاب واختيار المواهب	أقل من ثلاث دورات	92	3.803	.635	2.715	.007	دالة عند 0.01
	ثلاث دورات فأكثر	238	4.038	.731			
البعد الثاني: تنمية وتطوير المواهب	أقل من ثلاث دورات	92	3.723	.715	2.420	.016	دالة عند 0.05
	ثلاث دورات فأكثر	238	3.950	.781			
البعد الثالث: الاحتفاظ بالمواهب	أقل من ثلاث دورات	92	3.852	.696	1.534	.126	غير دالة احصائياً
	ثلاث دورات فأكثر	238	3.997	.795			
الاستبانة ككل	أقل من ثلاث دورات	92	3.793	.629	2.351	.019	دالة عند 0.05
	ثلاث دورات فأكثر	238	3.995	.727			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (328) ومستوى دلالة 0.05 = (1.96)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.58)

يتبين من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية في جميع أبعاد الاستبانة وفي درجتها الكلية ما عدا البعد الثالث "الاحتفاظ بالمواهب"؛ مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد البحث لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، تعزى لمتغير دورات حصل عليها منسق الأنشطة ذات علاقة بالأنشطة، وكانت الفروق لصالح منسقي الأنشطة الطلابية ممن حصلوا على ثلاث دورات فأكثر ذات علاقة بالأنشطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنهم استفادوا من الدورات التي حصلوا عليها، والتي عززت معارفهم ومهاراتهم في التعامل مع المواهب من حيث اكتشافها وبالتالي استقطابها وتنميتها، ومن ثم كانوا أقدر على تقييم إدارة المواهب في المدرسة من زملائهم الذين لم تكتمل الاستفادة لديهم من المعارف والمهارات المذكورة في الدورات ذات علاقة بالأنشطة، وذلك يعزز أهمية التنمية والتطوير الدائم للموظف لمواكبة المستجدات التربوية، أو المستجدات التي لها علاقة بالتخطيط والتنفيذ للأنشطة الطلابية.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، تعزى لمتغير المديرية التابعة لها المدرسة (مديرية الشمال، مديرية شرق غزة، مديرية غرب غزة، مديرية الوسطى، مديرية شرق خانيونس، مديرية خان يونس، مديرية رفح)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ للكشف عن الفروق بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية)؛ لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، تعزى لمتغير المديرية التابعة لها المدرسة، **والجدول التالي يوضح ذلك:**

جدول (11): اختبار "F" للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لإدارة المواهب تعزى لمتغير المديرية التابعة لها المدرسة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
البعد الأول: استقطاب واختيار المواهب	بين المجموعات	2.001	6	.334	.652	.689	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	165.269	323	.512			
	الاجمالي	167.270	329				
البعد الثاني: تنمية وتطوير المواهب	بين المجموعات	3.942	6	.657	1.112	.355	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	190.857	323	.591			
	الاجمالي	194.799	329				
البعد الثالث: الاحتفاظ بالمواهب	بين المجموعات	6.124	6	1.021	1.740	.111	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	189.467	323	.587			
	الاجمالي	195.590	329				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	3.482	6	.580	1.167	.323	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	160.601	323	.497			

	الاجمالي	164.084	329				

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (6، 323) ومستوى دلالة 0.05= (2.12)، ومستوى دلالة 0.01= (2.85).

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية في جميع أبعاد الاستبانة وفي درجتها الكلية، وهذا يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، تعزى لمتغير المديرية التابعة لها المدرسة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الظروف المحيطة بإدارة المواهب تتشابه في مديريات التربية والتعليم، إذ تتبع هذه المديريات جهة مركزية واحدة متمثلة بوزارة التربية والتعليم؛ والتي تولي ذات القدر من الاهتمام تجاه موضوع إدارة المواهب، وتوفر ذات الإمكانات لهذه المديريات.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث وتفسيرها والذي ينص على: ما متوسط الدرجات التقديرية لأفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟، وللإجابة عن هذا التساؤل، قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات عينة البحث على استبانة "الأنشطة الطلابية" بدرجتها الكلية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاستبانة "الأنشطة الطلابية" بدرجتها الكلية

البعد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الحكم على الدرجة
الدرجة الكلية للاستبانة	25	3.835	.619	76.70	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؛ حصل على وزن نسبي (76.7%) أي بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وعي جميع مكونات المجتمع المدرسي بالإيجابيات المترتبة على تعزيز ممارسة الأنشطة الطلابية في المدرسة والمشاركة في المسابقات والفعاليات التي تتم على مستوى المدارس في المنطقة أو التي تنظمها مديرية التربية والتعليم، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (مخامرة، 2015م).

ولمزيد من النتائج، قام الباحثان بدراسة فقرات الاستبانة على حدة ليتبين التالي:

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذه الاستبانة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات استبانة "الأنشطة الطلابية"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
1	تؤثر المشاركة في الأنشطة الطلابية على تحصيل طلبة مدرستي	3.806	.982	76.12	كبيرة	15
2	ينغمس طلبة مدرستي في الأنشطة الثقافية	3.903	.897	78.06	كبيرة	10
3	يحرص طلبة مدرستي على المشاركة في الأنشطة الكشفية	3.921	.951	78.42	كبيرة	8
4	ينخرط طلبة مدرستي في الأنشطة التطوعية	3.881	.865	77.62	كبيرة	12
5	يحرص طلبة مدرستي على المشاركة في الأنشطة الرياضية	3.866	.942	77.32	كبيرة	13
6	تنمي الأنشطة الطلابية في مدرستي القدرات العقلية للطلبة	4.015	.866	80.30	كبيرة	5

7	تنمي الأنشطة الطلابية في مدرستي المهارات الحركية للطلبة	3.993	.902	79.86	كبيرة	7
8	تسهم الأنشطة الطلابية في مدرستي في تحسين الحالة النفسية للطلبة	4.027	.858	80.54	كبيرة	4
9	تعزز الأنشطة الطلابية في مدرستي الروح القيادية للطلبة	4.054	.862	81.08	كبيرة	3
10	يجد طلبة مدرستي أن الأنشطة الطلابية مكملة لأهداف المنهاج الدراسي	3.915	.901	78.30	كبيرة	9
11	يشارك طلبة مدرستي زملائهم في المناسبات المختلفة	4.009	.859	80.18	كبيرة	6
12	تحصل المدرسة على مراكز متقدمة في الأنشطة	4.169	.833	83.38	كبيرة	1
13	توفر إدارة المدرسة حوافز معنوية ومادية مناسبة للمعلمين المشاركين في الأنشطة	3.757	.993	75.14	كبيرة	17
14	توفر إدارة المدرسة حوافز معنوية ومادية مناسبة للطلبة المشاركين في الأنشطة	3.842	.935	76.84	كبيرة	14
15	يرغب أعضاء الهيئة التدريسية في المشاركة والإشراف على الأنشطة الطلابية	3.766	.924	75.32	كبيرة	16
16	تلتزم إدارة المدرسة بحصص التفريغ التي أقرتها وزارة التربية والتعليم لمنسقي الأنشطة	4.063	.921	81.26	كبيرة	2
17	يهتم أولياء الأمور بحضور المناسبات الدينية والوطنية التي تقيمها المدرسة	3.672	.858	73.44	كبيرة	21
18	يشجع أولياء الأمور إدارة المدرسة في إنجاز الأنشطة الطلابية	3.724	.881	74.48	كبيرة	19
19	تتكامل أهداف الأنشطة مع الأهداف العامة للمدرسة	3.881	.811	77.62	كبيرة	11
20	تتوفر أماكن ملائمة لطبيعة ممارسة الأنشطة الطلابية	3.706	.903	74.12	كبيرة	20
21	تتوفر كافة اللوازم البشرية والمادية المناسبة لتنفيذ الأنشطة الطلابية	3.533	.974	70.66	كبيرة	23
22	يحرص أولياء على الأمور على مشاركة أبناءهم في الأنشطة الطلابية	3.530	.922	70.60	كبيرة	24
23	يهتم أولياء الأمور بالأنشطة الطلابية التي تعزز من قدرات أبناءهم المختلفة	3.621	.921	72.42	كبيرة	22
24	يساهم أولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة الطلابية	3.475	.919	69.50	كبيرة	25
25	يحرص معلمو مدرستي على المشاركة في الأنشطة الطلابية	3.745	.910	74.90	كبيرة	18

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير أفراد الدراسة لاستبانة واقع "الأنشطة الطلابية"، تراوحت بين (69.50%-83.38%) وبدرجة كبيرة، وكانت أعلى خمس فقرات في استبانة "الأنشطة الطلابية":

الفقرة (12) والتي نصت على: "تحصل المدرسة على مراكز متقدمة في الأنشطة"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.38%) بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تكاتف جهود المشاركين في هذه الأنشطة بدءاً من الإدارة المدرسية وما توفره من إمكانيات تضعها تحت تصرف لجان النشاط، وانتهاءً بالطلبة المشاركين وما يتمتعوا به من قدرات، ومروراً بالمعلمين المشرفين والمدربين، وما يتمتعون به من مهارات ودافعية لتطوير مستوى الفرق التي يقودونها.

الفقرة (16) والتي نصت على: "تلتزم إدارة المدرسة بحصص التفريغ التي أقرتها وزارة التربية والتعليم لمنسقي الأنشطة"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (81.26%) بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تدرك ما لحصص التفريغ من دور في تدريب فرق ولجان الأنشطة لرفع مستوى مهاراتها في مجال النشاط المستهدف، وبالتالي التأهل للمشاركة في الفعاليات والمباريات وتحقيق مراكز متقدمة، كما أن ذلك يدل على مدى الانضباط من قبل إدارة المدرسة في الالتزام بتطبيق التعليمات الواردة من الإدارة العليا.

الفقرة (9) والتي نصت على " تعزز الأنشطة الطلابية في مدرستي الروح القيادية للطلبة " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (81.08%) بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة لأن طلبة الثانوية خاصة يركزون هم وأولياء أمورهم على تحقيق شخصية الطالب وتعزيزه وتدريبه ليتحمل مسؤوليات أكبر ليكون قادراً على مواجهة الحياة مستقبلاً.

الفقرة (8) والتي نصت على " تسهم الأنشطة الطلابية في مدرستي في تحسين الحالة النفسية للطلبة" احتلت المرتبة الرابعة وبوزن نسبي قدره (80.54%) بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك لما للأنشطة المدرسية من دور مهم في كسر الروتين والتغيير في نظام اليوم الدراسي؛ إضافة لدورها في تفريغ طاقات الطالب باتجاه إيجابي، والذي يشكل عاملاً مهماً في تحسين الحالة النفسية لديهم بعد كل نشاط.

الفقرة رقم (6) والتي نصت على " تنمي الأنشطة الطلابية في مدرستي القدرات العقلية للطلبة " احتلت المرتبة الخامسة وبوزن نسبي قدره (80.54) بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك لاهتمام مديري المدارس في المدارس الثانوية بالأنشطة التي تسهم في تنمية وتطوير المعارف والملكات العقلية التي تحفز الطلبة المتفوقين وأولياء أمورهم على المشاركة فيها.

وكانت أدنى خمس فقرات في استبانة "الأنشطة الطلابية":

الفقرة (24) والتي نصت على: "يساهم أولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة الطلابية"، احتلت المرتبة الخامسة والعشرون والأخيرة بوزن نسبي قدره (69.5%) بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن حرص أولياء الأمور على تشجيع أبنائهم الطلبة وتحفيزهم للمشاركة ضمن فرق ولجان الأنشطة، والمشاركة في حضور الفعاليات التي تقيمها المدرسة، وفي حالات ما يساهم أولياء الأمور في جمع التبرعات لدعم الأنشطة الطلابية.

الفقرة (22) والتي نصت على: "يحرص أولياء الأمور على مشاركة أبناءهم في الأنشطة الطلابية"، احتلت المرتبة الرابعة والعشرون وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (70.60%) بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك أولياء الأمور لأهمية تشجيع أبنائهم على المشاركة في الأنشطة الطلابية، إلّا أنهم أكثر حرصاً على التحصيل الدراسي خاصة في المرحلة الثانوية هذا من ناحية، وتركه لرغبة الطالب وتقدير المعلمين مسؤولي الأنشطة الطلابية وهذا من ناحية أخرى.

الفقرة (21) والتي نصت على " تتوفر كافة اللوازم البشرية والمادية المناسبة لتنفيذ الأنشطة الطلابية" والتي احتلت المرتبة الثالثة والعشرون بوزن نسبي (70.66%) بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأنشطة تحتاج موازنات مالية كبيرة في حين أن الوضع الراهن؛ المتمثل في الحصار المفروض على المحافظات الجنوبية لفلسطين لا يسمح بمثل هذه الموازنات، كما أن تصميم الأبنية في معظم المدارس يخلو من الأماكن المتخصصة لإقامة وتنفيذ الأنشطة.

الفقرة (23) والتي نصت على " يهتم أولياء الأمور بالأنشطة الطلابية التي تعزز من قدرات أبناءهم المختلفة" واحتلت المرتبة الثانية بعد العشرين بوزن نسبي (72.42%) بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن عدد قليل من أولياء الأمور يهتم بتعزيز قدرات أبناءه في الجوانب التي لا تعتبر أولوية في ظل الوضع المالي الراهن، وهم يركزون على توفير الاحتياجات الأساسية لهم من ناحية المأكل والملبس، والاهتمام بما يزيد التحصيل العلمي بشكل مباشر.

الفقرة (17) والتي نصت على "يهتم أولياء الأمور بحضور المناسبات الدينية والوطنية التي تقيمها المدرسة" واحتلت المرتبة الأولى بعد العشرين بوزن نسبي (73.44%) بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك حالة الفتور التي أصابت المجتمع الفلسطيني جراء الانقسام، والتي دفعت بعض الناس لعدم المشاركة في الانشطة لوجود فقرات أحياناً يعتبرها أولياء الأمور حزبية، اضافة لانشغال أولياء الأمور في العمل على توفير متطلبات الحياة الأساسية لأبنائهم.

وتجدر الإشارة أن كل الفقرات المتعلقة "بواقع الأنشطة الطلابية" جاءت بدرجة كبيرة ويعزو الباحث ذلك لحرص مديري المدارس الثانوية بالأنشطة الطلابية لشعورهم بأنها من الأسباب الرئيسة في تحقيق الأهداف التربوية للطالب والمدرسة، إضافة لأهميتها في إظهار الوجه المشرق للمدرسة من خلال الفوز في المسابقات المركزية، أو إقامة الاحتفالات والمعارض للمجتمع المحلي وللإدارات العليا.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع وتفسيرها والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، تعزى للمتغيرات: (طبيعة عمل المنسق، الجنس، سنوات الخدمة، دورات حصل عليها منسق الأنشطة ذات علاقة بالأنشطة، المديرية التابعة لها المدرسة) ؟، وينبثق عن هذا التساؤل الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \square$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، تعزى لمتغير طبيعة عمل المنسق (منسق/ة نشاط ثقافي، منسق/ة نشاط كشفي، منسق/ة نشاط رياضي)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ للكشف عن الفروق بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، تعزى لمتغير طبيعة عمل المنسق، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14): اختبار "F" للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية تعزى لمتغير طبيعة عمل المنسق

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
الاستبانة ككل	بين المجموعات	6.137	2	3.069	8.363	.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	119.981	327	.367			
	الاجمالي	126.118	329				

قيمة " F" الجدولية عند درجتي حرية (2، 327) ومستوى دلالة 0.05= (3.02)، ومستوى دلالة 0.01= (4.66).

يتضح من الجدول السابق أن قيم " F" المحسوبة أكبر من قيمة " F" الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، تعزى لمتغير طبيعة عمل المنسق، وللكشف عن اتجاه هذه الفروق لجأ الباحثان إلى استخدام اختبار شيفيه Scheffe، وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (15): اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق على الدرجة الكلية لاستبانة الأنشطة الطلابية تبعاً لمتغير طبيعة عمل المنسق

المتغير	طبيعة عمل المنسق	منسق/ة نشاط ثقافي	منسق/ة نشاط كشفي	المتوسط الحسابي
الاستبانة ككل	منسق/ة نشاط ثقافي	-		3.660
	منسق/ة نشاط كشفي	.256*	-	3.917
	منسق/ة نشاط رياضي	.304*	.047	3.964

*** دالة عند 0.05**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث من منسقي النشاط الكشفي والنشاط الرياضي من جهة وبين منسقي النشاط الثقافي من جهة أخرى؛ لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، وكانت الفروق لصالح منسقي النشاط الكشفي والنشاط الرياضي، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الأنشطة الكشفية والأنشطة الرياضية محببة لعموم الطلبة، وإقبال الطلبة على المشاركة فيها ومتابعتها كبيرة، فهي ذات شعبية عالية ومشتركة لدى الجميع.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الطهراوي (2016م) والتي بينت ان هناك علاقة طردية إيجابية بين المهارات القيادية والأنشطة الطلابية، كما اتفقت مع دراسة تنيره (2016م) التي توصلت إلى أن الاهتمام بالنشاطات الطلابية بكافة أنواعها تؤدي إلى إبراز المهارات الكامنة لدى الطلبة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قام الباحثان بالمقارنة بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث من الذكور (ن=164) ومتوسط درجات تقدير أفراد البحث من الإناث (ن=166)؛ لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، موضوع البحث باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
الاستبانة ككل	ذكر	164	3.920	.603	2.501	.013	دالة عند 0.05

	أنثى	166	3.751	.624			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (328) ومستوى دلالة 0.05 = (1.96)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.58)

يتبين من الجدول السابق أن قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح منسقي الأنشطة الطلابية الذكور، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن العديد من الأنشطة خاصة منها الكشفية والرياضية تبرز في مدارس الطلبة الذكور وعلى يد منسقي الأنشطة الذكور؛ كونهم أكثر اهتماماً بهذا النوع من الأنشطة التي تعتمد على الجهد العضلي، كما أن طبيعة المجتمع وقيمه، تعمل على عدم مشاركة الطالبات – خاصة في المرحلة الثانوية – في عدد كبير من الأنشطة، خاصة الأنشطة الرياضية، وبعض الأنشطة الثقافية.

واختلفت نتيجة البحث مع نتائج دراسة يونس (2020م) والتي بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قام الباحثان بالمقارنة بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث ممن سنوات خدمتهم أقل من 10 سنوات (ن=46) ومتوسط درجات تقدير أفراد البحث ممن سنوات خدمتهم من 10 سنوات فأكثر (ن=284) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية موضوع البحث باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الحكومية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

المتغير	سنوات الخدمة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
الاستبانة ككل	أقل من 10 سنوات	46	3.738	.517	1.148	.252	غير دالة احصائياً
	10 سنوات فأكثر	284	3.851	.633			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (328) ومستوى دلالة 0.05 = (1.96)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.58)

يتبين من الجدول السابق أن قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير سنوات الخدمة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الأنشطة الطلابية تحظى على مر السنين باهتمام الإدارة المدرسية والمعلمين منسقي الأنشطة، كونها جزء أساسي من الخطة المدرسية والتي تهدف إلى تنمية شخصية الطلبة، فالأنشطة تنمي شخصياتهم، وتعودهم على ممارسة أدوار قيادية، والتعود على التعاون والعمل الفريقي وتقبل النقد والهزيمة والتعلم من الإخفاقات وتحويلها إلى فرص للنجاح، إلى جانب تنمية الجانب الجسمي، والعقلي وتحقيق القاعدة القائلة: "الجسم السليم في العقل السليم".

وبذلك اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة آل عبيدان (2018م) والتي توصلت إلى وجود فروق في فهم بنود المنظومة بين المعلمات المتفرغات وغير المتفرغات على الإشراف وتنفيذ الأنشطة الطلابية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير دورات حصل عليها منسق الأنشطة ذات علاقة بالأنشطة (أقل من ثلاث دورات، ثلاث دورات فأكثر)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قام الباحثان بالمقارنة بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث ممن حصلوا على أقل من ثلاث دورات ذات علاقة بالأنشطة (ن=92) ومتوسط درجات تقدير أفراد البحث ممن حصلوا على ثلاث دورات فأكثر وذات علاقة بالأنشطة (ن=238) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين موضوع البحث باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (18): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد البحث لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية تبعاً لمتغير دورات حصل عليها منسق الأنشطة وذات علاقة بالأنشطة

المتغير	دورات حصل عليها منسق الأنشطة ذات علاقة بالأنشطة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
الاستبانة ككل	أقل من ثلاث دورات	92	3.682	.624	2.816	.005	دالة عند 0.01
	ثلاث دورات فأكثر	238	3.894	.608			

قيمة " t " الجدولية عند درجة حرية (328) ومستوى دلالة 0.05 = (1.96)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.58)

يتبين من الجدول السابق أن قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير دورات حصل عليها منسقي الأنشطة وذات علاقة بالأنشطة، وكانت الفروق لصالح منسقي الأنشطة الطلابية ممن حصلوا على ثلاث دورات فأكثر **وذات** علاقة بالأنشطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى استفادة منسقي الأنشطة الطلابية من أن تلقي دورات عديدة، تسهم في تنمية معارفهم ومهاراتهم في تنفيذ ومتابعة وإدارة الأنشطة الطلابية.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مزيو (2014م) والتي توصلت إلى أن معوقات الأنشطة مرتبطة بالمعلم وإعداده المهني.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية تعزى لمتغير المديرية التابعة لها المدرسة (مديرية الشمال، مديرية شرق غزة، مديرية غرب غزة، مديرية الوسطى، مديرية شرق خانيونس، مديرية خان يونس، مديرية رفح)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ للكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية)؛ لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية تعزى لمتغير المديرية التابعة لها المدرسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (19): اختبار "F" للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المديرية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
الاستبانة	بين المجموعات	2.891	6	.482	1.263	.274	غير دالة

ككل	داخل المجموعات	123.227	323	.382			احصائياً
	الاجمالي	126.118	329				

قيمة " F " الجدولية عند درجتي حرية (6، 323) ومستوى دلالة 0.05= (2.12)، ومستوى دلالة 0.01= (2.85).

يتضح من الجدول السابق أن قيم " **F** " المحسوبة أقل من قيمة " **F** " الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير المديرية التابعة لها المدرسة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن التخطيط والتنفيذ والمتابعة للأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بجميع المحافظات وتوفير الإمكانات والتسهيلات الممكنة اللازمة لها، يخضع لتقديرات وزارة التربية والتعليم ومديرياتها، وذلك حسب الإمكانيات المتوافرة والأولويات.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزهراني (2013م) التي بينت ضرورة تناسب تنفيذ الأنشطة مع أوقات المحاضرات والاختبارات.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس وتفسيرها والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب ومتوسط درجات تقديراتهم لواقع الأنشطة الطلابية فيها؟

للإجابة عن التساؤل السابق؛ تم صياغة الفرضية التالية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب ومتوسط درجات تقديراتهم لواقع الأنشطة الطلابية فيها.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة، تم حساب معاملات الارتباط بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث من (منسقي الأنشطة الطلابية) لأبعاد إدارة المواهب ودرجتها الكلية، ومتوسط درجات تقديرهم لواقع الأنشطة الطلابية فيها ككل، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (20): معاملات الارتباط بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لأبعاد إدارة المواهب ودرجتها الكلية ودرجات تقديرهم لاستبانة الأنشطة الطلابية ككل

متغيرات البحث		الأنشطة الطلابية ككل	قيمة Sig
استبانة إدارة المواهب	استقطاب واختيار المواهب	.702**	.000
	تنمية وتطوير المواهب	.708**	.000
	الاحتفاظ بالمواهب	.688**	.000
	الدرجة الكلية لإدارة المواهب	.744**	.000

*** دالة عند 0.05** **** دالة عند 0.01**

قيمة ر الجدولية (د. ح=(344 عند مستوى دلالة 0.05 = 0.098، وعند مستوى دلالة 0.01 = 0.128

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية قوية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب ومتوسط درجات تقديراتهم لواقع الأنشطة الطلابية فيها، ويفسر الباحثان هذه النتيجة لوجود حرص شديد من قبل مديري المدارس الثانوية لاستقطاب واختيار المعلمين الموهوبين الأكفاء، حرصاً منهم على تحقيق الميزة التنافسية لمدارسهم في كافة المجالات خاصة مجال الأنشطة الطلابية.

واتفقت في ذلك مع نتائج دراسة الزهراني (2013م) التي بينت أهمية دور عمداء وعميدات الكليات خاصة إذا كان لديهم خبرة في مجال الأنشطة الطلابية.

ملخص نتائج البحث

من خلال تطبيق البحث الميداني تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. أن تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب؛ حصل على وزن نسبي (78.78%) أي بدرجة كبيرة.
2. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث من منسقي النشاط الكشفي والنشاط الرياضي من جهة ومن منسقي النشاط الثقافي من جهة أخرى؛ لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب، وكانت الفروق لصالح منسقي النشاط الكشفي والنشاط الرياضي.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية)؛ لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب تعزى لمتغير الجنس.
4. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية)؛ لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين "لاستقطاب واختيار المواهب" تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وكانت الفروق لصالح منسقي الأنشطة الطلابية ممن سنوات خدمتهم 10 سنوات فأكثر.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
6. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب تعزى لمتغير دورات حصل عليها منسق الأنشطة وذات علاقة بالأنشطة، وكانت الفروق لصالح منسقي الأنشطة الطلابية ممن حصلوا على ثلاث دورات فأكثر ذات علاقة بالأنشطة.
7. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب تعزى لمتغير المديرية التابعة لها المدرسة.
8. أن تقديرات أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؛ حصل على وزن نسبي (76.70%) أي بدرجة كبيرة.
9. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث من منسقي النشاط الكشفي والنشاط الرياضي من جهة وبين منسقي النشاط الثقافي من جهة أخرى؛ لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، وكانت الفروق لصالح منسقي النشاط الكشفي والنشاط الرياضي.
10. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح منسقي الأنشطة الطلابية الذكور.
11. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

12. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير دورات حصل عليها منسقي الأنشطة وذات علاقة بالأنشطة، وكانت الفروق لصالح منسقي الأنشطة الطلابية ممن حصلوا على ثلاث دورات فأكثر **وذات** علاقة بالأنشطة.

13. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لواقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير المديرية التابعة لها المدرسة.

14. وجود علاقة ارتباطية **طردية قوية موجبة** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد البحث (منسقي الأنشطة الطلابية) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة المواهب ومتوسط درجات تقديراتهم لواقع الأنشطة الطلابية فيها.

توصيات البحث

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي البحث بما يأتي:

1. ضرورة تبني الإدارات المدرسية فكرة امتلاك الأفراد للمواهب، وتطويرها، وتنميتها، واستثمارها.
2. التنويع في الأنشطة الطلابية بشكل عام، والأنشطة الثقافية بشكل خاص، ومواكبة التطور في ممارستها، بما يتلاءم مع قيم المجتمع، ومع الأهداف التربوية.
3. عقد ورشات عمل بحضور الإدارات التربوية والمدرسية؛ لمناقشة المعلمين الموهوبين آخر أفكارهم ومشاريعهم الإبداعية.
4. تصميم خطة تطويرية لمهارات المعلمين الموهوبين؛ يتم بموجبها تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين الموهوبين باستخدام الأساليب العلمية.
5. دراسة البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة؛ لتشخيص الصعوبات التي تواجه المعلمين وتحليلها ومن ثم معالجتها وتفاديها.
6. تخصيص جزء من ميزانية المدرسة؛ لمكافأة المعلمين الموهوبين عن الجهد الإضافي الذي يبذلونه.
7. تخصيص المزيد من الموازنات والإمكانات؛ لتوفير كافة اللوازم البشرية والمادية المناسبة لتنفيذ الأنشطة الطلابية.
8. دعوة أولياء الأمور؛ لحضور المناسبات الدينية والوطنية التي تقيمها المدرسة.
9. عقد اجتماعات مع أولياء الأمور؛ لزيادة مستوى اهتمامهم بالأنشطة الطلابية التي تعزز من قدرات أبناءهم المختلفة.

منح منسقي النشاط الثقافي حصص تفريغ أسوة بمنسقي النشاط الكشفي ومنسقي النشاط الرياضي.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، نور وسعد، خالد (2015): متطلبات إدارة الموهبة في منظمات الاحتواء العالي، دراسة ميدانية في وزارة العلوم والتكنولوجيا، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية** مجلد 21، العدد 86.

أبو ناهية، صلاح الدين (2000م). الطرق الإحصائية في البحث والتدريس، ط 2، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

آل عبيدان، صفية (2018م)، قياس فاعلية منظومة النشاط الطلابي ودورها في تجويد الأنشطة الطلابية في مدارس التعليم العام بمحافظة القطيف. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد التاسع، المجلد الثاني عشر.

الأغا، إحسان خليل (2000م). **البحث العلمي عناصره مناهجه أدواته**، غزة: مطبعة الأمل التجاري.

باوزير، شوقي، وآخرون (2017م) **دليل المربي لأنشطة الناشئة**، طبعة مؤسسة أنس البناء.

البزم، ماهر (2010): دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر.

تنيره، حمدي (2016م)، دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الموهوبين وعلاقته بممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الأونروا من وجهة نظر المعلمين. **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر – غزة.

جابر، منار (2018م)، إدارة المواهب القيادية بالمدارس الثانوية العامة في ضوء اصلاح التعليم المصري: تصور مقترح. **جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية**، عدد ديسمبر، ج 2.

الجراح، صالح، أبو دوله، جمال (2015)، أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب في تعزيز الانتماء التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، **المجلة الأردنية في إدارة الأعمال**، المجلد 11، العدد2.

الحربي، صالح، خليل، نبيل (2018م) لعلاقة بين ممارسات إدارة المواهب ونواتجها بالتطبيق على البنوك السعودية بمنطقة تبوك، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد 16، العدد 2 (B)، ديسمبر.

رضوان، محمود (2012م) **إدارة المواهب في المنظمة**، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.

شحاته، حسن، النجار، زينب (2002)، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية.

الشربيني، غادة، عبد العزيز، عبد العزيز (2007م)، تقويم الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها من وجهة نظر الطالبات. **سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، المجلد الأول، العدد الثالث.

شرف، علية والمطيري، فايح (2018م)، استراتيجية مقترحة لتطبيق إدارة المواهب مدخل لتحقيق جودة الخدمات في إدارات التعليم بمنطقة القصيم، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد (4)، العدد 3.

الشقران، رامي (2016م)، اسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى. **مجلة العلوم التربوية**، العدد الثاني، ج 1.

عابد، رسمي (1998م)، **النشاطات المدرسية بين الأصالة والتحديث**، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن.

عبابنة، صالح، الزبون، محمد، السرحان، خالد (2014م)، **إدارة الشؤون الطلابية في مدارس التعليم العام**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.

عبد الحميد، آلاء (2013م)، **الأنشطة المدرسية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العمري، عائشة، السعيد، غزيل (1431هـ)، تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم. **جامعة طيبة**.

العمراني، عبد الغني (2013م)، **أساسيات البحث التربوي، الطبعة الأولى**، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، اليمن.

العنزي، سعد والدليمي، عماد (2016): دور إدارة الموهبة القيادية في عملية التغيير التنظيمي، دراسة تطبيقية في عدد من الكليات الحكومية والأهلية في العراق. **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة** العدد 48 سنة 2016.

اللقاني، أحمد والجمل، على (1999م)، **معجم المصلحات التربوية المعرفة " في المناهج وطرق التدريس"**، ط 1، القاهرة: مكتبة عالم الكتب.

مخامرة، كمال (2015م)، الأنشطة الطلابية بجامعة الخليل في ضوء آراء طلبة كلية التربية. **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث**، العدد 4، المجلد 1.

المصري، نضال، والأغا، محمد (2015): إدارة المواهب في الجامعات الفلسطينية مقترح تطبيقي تنموي استراتيجي، **المؤتمر السنوي الرابع للعلوم الاجتماعية والانسانية**، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مراكش 19–21 آذار/مارس.

منقل، علوية (1442هـ) **إدارة المواهب**، نسخة إلكترونية.

الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، **دليل الجذب والحفاظ على الموظفين**، الطبعة الأولى، 2017.

وزارة التربية والتعليم (2019م)، **الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة**، الإدارة العامة للتخطيط.

يحي، رغد ويحي، نور (2018م)، دور بعض أبعاد إدارة الموهبة في تنمية رأس المال البشري دراسة استطلاعية لعينة من التدريسيين في جامعة الموصل. **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية**، المجد (1) العدد 411، ج1.

يونس، ممدوح (2020)، دور الأنشطة التربوية اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيلها. **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية.

قائمة المراجع المرومنة:

Ibrahim, N. & Saad, Khaled (2015): Talent Management Requirements in Higher Inclusion Organizations, Field Study in the Ministry of Science and Technology (in Arabic). **Journal of Economic and Administrative Sciences**, Vol. 21, Issue 86.

Abu Nahia, Saladin (2000). Statistical Methods in Research and Teaching, Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

Al Ebaidan, Safiya (2018), measuring the effectiveness of the student activity system and its role in improving student activities in public education schools in Qatif Governorate (in Arabic). **Journal of Educational and Psychological Sciences**, Issue 9, Vol. 12.

El-Agha, Ihssan Khalil (2000 AD). Scientific Research with its Elements, Methods, and Tools, Gaza: Al-Amal Commercial Press.

Bawazeer, Shogi & others (2017), **Breeder's Guide to Young People's Activities** (in Arabic). Anas El-Binna Foundation Edition.

El-Bozom, Maher (2010): The role of extra-curricular activities in developing the values of elementary school students from the point of view of their teachers in the governorates of Gaza. (in Arabic) **a master's thesis**, Al-Azhar University.

Tanira, Homde (2016), The role of the school administration in discovering and caring for the gifted and its relationship with the student activities schools in the teachers' point of view schools. (in Arabic) **Master Thesis**, Al-Azhar University - Gaza.

Jaber, Manar (2018), Leadership Talent Management in General Secondary Schools in Light of Egyptian Education Reform.

(in Arabic) A Proposed Concept. Beni Suef University, Journal of the Faculty of Education, December Issue, Part 2.

Al-Jarrah, Saleh & Abu Dowla, Jamal (2015), The Impact of Applying Talent Management Strategies on Enhancing the Organizational Affiliation of Faculty Members in Palestinian Universities (in Arabic) **The Jordanian Journal of Business Administration**, Vol. 11, Issue – II.

Al-Harbi, Saleh & Khalil, Nabeel (2018) for a relationship between talent management practices and their outcomes in application to Saudi banks in the Tabuk region. (in Arabic) **University of Sharjah Journal of Humanities and Social Sciences**, Vol. 16, Issue 2 (B), December.

Radwan, Mahmood (2012), **The Organization's Talent Management**. (in Arabic) First Edition, The Arab Group for Training and Publishing, Cairo, Egypt.

Shehata, Hasan & Najjar, Zineb (2002), **Dictionary of Educational and Psychological Terms**. (in Arabic) First Edition, The Egyptian Lebanese House.

El-Sherbini, Ghada & Abdelaziz, Abdelaziz (2007), evaluating student activities at the College of Education for Girls in Abha from the female students 'point of view. (in Arabic). **Arab Studies Series in Education and Psychology**, Vol. 1, Nu, Three.

Sharaf, Alea & Al-Mutairi, Faeh (2018), a proposed strategy for implementing talent management, an introduction to achieving quality services in education departments in the Qassim region. (in Arabic) International Journal of Educational and Psychological Studies, Volume (4), Issue 3.

El-Shaqran, Ramee (2016), The contribution of student activities programs to enhancing the concepts of citizenship among students of Umm Al-Qura. (in Arabic) University. **Journal of Educational Sciences,** Second Issue, C1, April 2016.

Abed, R (1998**), School Activities between Authenticity and Modernization**. (in Arabic) Majdalawi Publishing House, Amman, Jordan.

Ababenha, Saleh & Azabon, Mohamed & Elsrhan, Khaled (2014), **Department of Student Affairs in General Education Schools**. (in Arabic) First Edition, Al-Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

Abdul Hamid, Alaa (2013), **School Activities.** (in Arabic) Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

Al-Omari, Aishah & Al-Saeed, Ghozil (1431 A.H.), assessing the reality of student activities and developing them using the means and techniques of education. (in Arabic). **Taibah University**.

Al- Omrani, Abd El- Ghany (2013), **Basics of Educational Research**. (in Arabic) First Edition, University Book House, Sana'a, Yemen.

El-Anezi, Saed & El-Dulaimi, Emad (2016): The Role of Leadership Talent Management in the Process of Organizational Change, an applied study in a number of governmental and private colleges in Iraq. (in Arabic) **Baghdad College of Economic Sciences Journal**, Issue 48.

Al-Laqani, Ahmad and Al-Jamal, Ali (1999**), Dictionary of Educational Reforms, Knowledge "in Curricula and Teaching Methods", 1st Edition**, Cairo: The World of Books.

Makhaira, Kamal (2015), Student Activities at Hebron University in the Light of the Views of the College of Education Students. (in Arabic**) Palestine University Research Journal,** 2016, Nu. 4, Vol.1.

Al-Masry, Nedal, & Al-Agha, Mohammed (2015): Talent Management in Palestinian Universities, Applied Strategic Development Proposal Development Proposal. (in Arabic) **Fourth Annual**

Conference for Social and Human Sciences, Arab Center for Research and Policy Studies, Marrakech 19-21 March.

Mengel, Alawia (1442 A.H) **Talent Management.** (in Arabic) electronic version.

Federal Authority for Government Human Resources, **Employees Attraction and Retention Handbook**. (in Arabic) First Edition.

Ministry of Education (2019), **the statistical yearbook for education in the governorates of Gaza**. (in Arabic) General Administration of Planning.

Yahya, R & Yahya, N (2018), The Role of Some Dimensions of Talent Management in Human Capital Development, a survey study of a sample of teaching staff at the University of Mosul. (in Arabic). **Tikrit University Journal of Administrative and Economic Sciences**, Al-Majd (1), Issue 411, C1.

Yunus, Mmdoh (2020), The Role of Extracurricular Educational Activities in Promoting the Values of Citizenship for High School Students in Gaza Governorates and Ways to Activate It. (in Arabic) Master **Thesis**, Islamic University.

المراجع الأجنبية:

Braden, Tanner (2017), Effects of Extracurricular Activities and Physical Activity on Academic Success. " **Intuition: The BYU Undergraduate Journal in Psychology**: Vol. 12: Is. 2, Article 14.

Hanks, Camille (2018), Relationship between Extracurricular Activity Involvement and Student Success Among High School Students in Accelerated Academic Curricula. **Graduate Theses and Dissertations,** University of South Florida Scholar Commons.

Hilman, Haim & Abubaker, Ahmed (2017): Strategic Talent Management and University Performance: A Theoretical Perspective. **European Journal of Business and Management**, Vol.9, Nu.4, 2017.

Rofaida, Rofi (2016): Competitive Advantage through Talent Management. Advances in Economics**, Business and Management Research**, vol 15, 1st Global Conference on Business, Management and Entrepreneurship (GCBME-16).

Takács-György, Katalin, Takács, István (2017): Talent management in higer education- A Case study from hungry. **International Journal of Contemporary Management** Vol. 16, Nu 3, s.